

## قرى الضيف

- ( حين صرف الزمان كان اعتذارا ... ورياح الخطوب كانت نسима ) .  
( قد وقفنا على الطلول طلولا ... ومثلنا على الرسوم رسوما ) .  
( وخلصنا على البكاء عيونا ... ونزفنا من الدموع جموما ) .  
( ومتى يجشم الظليم مدها ... في سراها فقد ظلمنا الظليما ) .  
( وهي تبدي منها نجارا ومن سير الدجى مخلفا ومني كريما ... ) .  
( وإلى القادر الإمام قریت البید حرفا أنضى بها الديموما ) .  
( الإمام الماضي العزيز الذي راح ... وأضحى على المعالي زعيما ) .  
( وهو من أسرة هم رسموا ... الدهر ذرى المجد والمعالي قديما ) .  
( وهم كالبحار جودا وكالأنجم ... هديا وكالسيوف عزيزا ) .  
ومنها .  
( أنت أيدت بالخلافة ركن ... الشرع فارتد نهجه مستقيما ) .  
( وذبيت العدو عنه ولولاك ... بلا مرية لعط أديما ) .  
( أنت أنكحتني الرجاء فقد ... أضحى ولودا وكان قبل عقيما ) .  
( دم تدم دولة المفاخر والمجد وحسن الزمان في أن تدوما ... ) .  
( والبس المهرجان ما ابتسم الفجر وأهدى من الرياض نسима ... ) - الخفيف - .  
وقال .  
( منازلهم لا شافهتك النوازل ... وأطلالهم حياك ظل ووايل ) .  
( كأن الربا لم تلبس الأرض حاليا ... ولا أخلت بالنور تلك الخمائل )